

201- نور على الدرب- أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله

تعالى - السبت 62 ربيع الأول 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة - 00:00:00

الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور عن الضرب. ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وحياة الله الاخوة المستمعين والمستمعات. نرحب بكم - 00:00:40

الكرام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. شيخنا حفظكم الله هذا سؤال ورد من احد الاخوة المستمعين الكرام يقول في سؤالي ما حكم هذا الدعاء؟ اللهم انا لا نسألك رد القضاء ولكننا نسألك اللطف فيه - 00:01:00 بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد. خاتم النبيين وامام المتلقين. وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فهذا الدعاء الذي ذكره - 00:01:18

الاخ السائل هذا الدعاء لا اصل له وفيه نظر من وجوه الوجه الاول انه لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم والوجه الثاني انه معارض لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت - 00:01:38 ثم قال عليه الصلاة والسلام ولكن ليعنم المسألة. وليعظم الرغبة. لأن الله تعالى لا يتغاظمه شيء اعطاه. والدعاء المذكور وهو قوله اللهم انا لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه. ليس فيه عزم في الدعاء - 00:02:07 بل وليس فيه سؤال الله عز وجل ان يرد القضاء فهو كقول المريض اللهم اني لا اسألك الشفاء وانما اسألك ان تهول علي المرض وثالثا ان هذا الدعاء يغنى عنه - 00:02:33

ما جاءت به السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قوله اللهم اكمل من الخير كله عاجله واجله. ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله - 00:02:57

عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم. فهذا الدعاء لا يجوز الدعاء به لما يتترتب عليه من هذه المفاسد والمحاذير ومنها انه معارض لما جاءت به السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. بارك الله فيكم شيخنا - 00:03:11

واحسن الله اليكم ايضا من الاسئلة التي وردت هذا سؤال من احد الاخوة يقول هل لقمان المذكور في سورة لقمان النبي لقمان المذكور في سورة لقمان واذ قال لقمان ليس نبيا وانما هو رجل صالح. ذكر الله عز - 00:03:31

وجل شيئا من قوله فهو رجل صالح اتاه الله عز وجل العلم والحكمة. نعم بارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول هل يجوز لي الصلاة في البيت مع العلم ان آآ عندى كسر في الساق من فترة ولا استطيع المشي الا بالعكااز - 00:03:50

اذا كان يشق عليه الذهاب الى المسجد فان هذا يعتبر من الاعذار التي تبيح له ان يدع الجماعة وان يصلی في بيته ويكتب له اجر الجماعة. ما دام معذورا لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر - 00:04:10

كتب له ما كان يعمل صحيحا مقينا. فمن كانت عادته انه يصلى مع الجماعة ويحافظ على صلاة الجماعة ثم حصل له عذر شرعى

يمنعه من شهود الجماعة كتب الله عز وجل له - 00:04:35

اجر الجماعة واما اذا كان يتمكن من حضور صلاة الجماعة بغير مشقة فهذا امر واجب عليه والظابط فيما يكون عذرا وما لا يكون عذرا هو ذهاب الخشوع فاذا كان لو ذهب الى المسجد وتتكلف - 00:04:55

ذهب خشوعه عند صلاته. ولو صلى في بيته لصلى بخشوع وحضور قلب. فانها هذا يعتبر من الاعذار التي تبيح له ان يتخلص عن صلاة الجماعة. فضابط ذلك هو ذهاب الخشوع - 00:05:23

ان كان ذهابه الى المسجد بسبب مشقة المشي يذهب عنه الخشوع وحضور القلب ان هذا يعتبر عذرا في التخلف عن الجماعة فيصلي في بيته. واما اذا لم يكن كذلك فيجب عليه ان يذهب الى المسجد وان يشهد الصلاة مع جماعة المسلمين - 00:05:43

نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اذا هذا السؤال من احدى الاخوات تقول انه اصابها نزيف وسقط الجنين في بالوعة الحمام اجلكم الله هل عليها اثم في ذلك؟ ما دام ان سقوط هذا الجنين - 00:06:06

بغير اختيار منها ولا سبب منها فلا شيء عليه. ومثل هذا لا حكم له. اعني ان الجنين الذي يسقط في مثل هذه الحال لا حكم له. لأن ما قبل نفح الروح فيه لا يغسل ولا يكفن ولا - 00:06:21

يصلي عليه وانما اذا مات يدفن في مكان ظاهر. لكن الاحكام الشرعية من تفسير وتكفين وصلاة انما تثبت لمن نفخت فيه الروح. لانه حينئذ يكون ادميا محترما. نعم. بارك الله فيكم - 00:06:41

هذا سائل يقول ابني ولله الحمد عندهم روابط طيبة وعليهم قروض للبنك. فهل تجب الزكاة على اموالهم في البنك مع انهم يسددون القروض تجب الزكاة في المال اذا حال عليه الحال وبلغ نصابا ولو كان على الانسان دين يستغرق النصاب. لعمومات الادلة - 00:07:01

الدال على وجوب الزكاة في كل مال بلغ نصابا وحال عليه الحال. ولان الزكاة تجب في عين المال والدين يكون في الذمة. وحينئذ تكون الجهة منفكة. فكل من ملك نصابا زكويانا وحال عليه الحال - 00:07:26

فيجب عليه ان يخرج زكوة هذا المال بعمومات الادلة الدالة على وجوب الزكاة في كل مال بلغ نصابا وحال عليه الحال. ولان الغني في باب الدفع في الزكوة من ملك نصابا زكويانا فلو فرض ان شخصا عليه دين مئة الف ريال - 00:07:54

وعنه مبلغ يبلغ النصاب ولو كان خمسة الاف او دونها وجب عليه ان يذكر في هذا المبلغ الذي حال عليه الحال وهو في ملكه. لما تقدم من عمومات الادلة الدالة على وجوب الزكوة - 00:08:22

في كل مال بلغ نصابا وحال الحال عليه. نعم. بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. يوسف من السودان يقول والله ما اقدر استمر في الصلاة. يعني اصلي يوم واترك يوم ثم ارجع. فبماذا تتصحن ونسألك ان تدعولي - 00:08:42

النصيحة هي ان تتقى الله عز وجل وان تجاهد نفسك على فعل الصلاة في وان تحافظ عليها لأن الله عز وجل امر بذلك. فقال عز وجل حافظوا على الصلاة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة - 00:09:02

ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة. وحشر مع فرعون وقارون وهامان وابي يا ابن خلف ومما يعينك على ذلك ان تستعين بالله عز وجل. وان تصدق النية والعز. وان تلتجأ الى الله تعالى - 00:09:32

بالدعاء ان يهديك الصراط المستقيم وان يوجهك الى الخير ومن ذلك ايضا ان تحرص على مصاحبة اهل الخير والصلاح بان مصاحبة اهل الخير والصلاح مما يعين الانسان على الثبات على دينه - 00:09:58

كما قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف ومن الاسباب ان تقرأ ما ورد في فضل الصلاة والمحافظة عليها - 00:10:22

من الترغيب والترهيب فان ذلك مما يعينك ويشجعك ويحفزك على الاقبال على الله عز وجل والمحافظة على هذه الصلاة. فعليك ان تتقى الله تعالى وان ت慈悲 وتصابر وترغم نفسك. لان - 00:10:52

النفس تحتاج الى مجاهدة. وصبر ومحاباة ومثابرة والنفس اذا زمتها بطاعة ذلت لطاعات متعددة واما اذا تركتها تفعل ما تشاء وما

تهوى فانها حينئذ تنفر عن الطاعة و تستثقل الطاعة فنفسك ايها الانسان - [00:11:24](#)

ان اذلتها فقد اعزتها و ان اعزتها فقد اذلتها فان اذلتها طاعة الله عز وجل فقد اعزتها بان طاعة الله تعالى هي العز والرفة كما قال تعالى والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. وقال عز وجل من كان يريد العزة فله العزة - [00:11:57](#)

جميعا وان اعزتها بان تركت نفسك تعمل ما تشاء وما تهوى فان النفس عمارة بالسوء فنسأل الله عز وجل ان يهديك الصراط المستقيم وان يفتح على قلبك وان يرزقك الثبات والاستمرار على فعل هذه العبادة وهذه الطاعة وجميع المسلمين - [00:12:26](#)
بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. علي احمد من اليمن يقول امرأة تزوجت الزوجة الاول وانجبت له ابنا وبنتين. ثم توفي زوجها الاول وبقي البنتان ثم تزوجت بزوج ثان ولم تنجب منه شيئا ثم توفيت ولها معادن من الارض فهل يدخل زوجها - [00:12:56](#)
والثاني في الميراث وما الحكم في البنتين واولاد الابن الذي توفي هل يرثون الذي يرث هذه المرأة هو زوجها الثاني والبنتان. واما اولاد الابن فيرثون اذا كانوا ذكورا او اناثا - [00:13:16](#)

واما اذا كانوا اناثا فقط فلا شيء لهم. فالزوج له الربع والبنتان لها المثلثان فاصل المسألة من اثنى عشر للزوج الربع ثلاثة والبنتين المثلثان ثمانيه. والباقي لولاد الابن اذا كانوا - [00:13:39](#)

ذكورا او ذكورا واناثا واما اذا كانوا اناثا فقط فلا شيء لهم. وحينئذ يكون ما تبقى من المسألة وهو نصف السادس يرد على البنتين فقط. لأن الزوجين لا يرد عليهما - [00:14:11](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اذا هذا سائل يقول هل يجوز دفع مال لشخص ليقرأ القرآن الكريم على رح الميت او الميتة لاجل ان تأتיהם الحسنات في قبورهم. هذا العمل وهو ان يدفع شيئا من المال لمن يقرأ القرآن للميت. هذا - [00:14:34](#)
امل محروم ولا يجوز لاسباب اولا انه بدعة. ولم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم وثانيا ان هذا القارئ ليس له اجر لانه ابتغى بهذا العمل الدنيا وقد قال الله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - [00:14:54](#)

نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحطط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون.
واذا لم يثبت الاجر للقارئ لم يصل للميت شيء من الشواب. لأن انتفاع الميت فرع عن كون العمل يقع - [00:15:22](#)

قربة وعبادة وثالثا ان هذا العمل استخدام لكتاب الله عز وجل في غير ما انزل له. فان الله تعالى انزل كتابه للتدبیر والتعقل كما قال عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليديبروا اياته. وقال تعالى افلا يتدبرون - [00:15:50](#)

ولان في هذا العمل تشجيعا على اراده الانسان بعمله الدنيا وحينئذ يكون ذلك سببا لحبوط عمله. ولان فيه اضاعة للمال وهذا المال اذا دفع من تركة الميت فربما كان هناك قصر - [00:16:17](#)

وحينئذ يكون هذا الدافع قد تصرف في مالهم بغير رضا منهم على هذا يقول هذا العمل من الامور المحمرة. ومن اراد ان ينفع الميت
فان اعظم امر ينفع الميت هو الدعاء. وهو الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال عليه الصلاة والسلام اذا مات - [00:16:48](#)

الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به اي من بعده او ولد صالح يدعو له. فهذا افضل ما يقدم من الاعمال
للالميت. وان تصدق عنه فلا حرج. لكن الدعاء هو الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:17:18](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة احبتنا الكرام نكون قد وصلنا الى نهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة
عن استلتم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له ونفع الله به. وشكرا لكم حسن
متتابعتكم لنا احبتنا الكرام. نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم - [00:17:43](#)

في دينه وان يعلمنا جميعا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا واياكم علما وهدى وتوفيقا. حتى الملتقى بكم احبتنا الكرام في
لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب - [00:18:03](#)

برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن
عبد الرحمن النومان - [00:18:22](#)